

## بحار الأنوار

[197] فأبين وأرادوا الرجوع إلى المدينة، فأحضر لهم المحامل وزينها وأمر بالانطاع  
الابريسم، وصب عليها الاموال وقال: يا ام كلثوم خذوا هذا المال عوض ما أصابكم فقالت ام  
كلثوم: يا يزيد ما أقل حياءك وأصلب وجهك؟ تقتل أخي وأهل بيتي وتعطيني عوضهم؟ ثم قال:  
وأما ام كلثوم فحين توجهت إلى المدينة، جعلت تبكي وتقول: مدينة جدنا لاتقبلينا \*  
فبالحسرات والاحزان جئنا ألا فآخبر رسول الله عينا \* بأنا قد فجعنا في أبنينا وأن رجالنا  
بالطف صرعى \* بلا رؤس وقد ذبحوا البنينا وأخبر جدنا أنا اسرنا \* وبعد الاسر يا جدا سبيننا  
ورهلك يا رسول الله أصحابنا \* عرايا بالطفوف مسلبينا وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا \* جنابك  
يا رسول الله فينا فلو نظرت عيونك للاسارى \* على اقتاب الجمال محملينا رسول الله بعد الصون  
صارت \* عيون الناس ناظرة إلينا وكنت تحوطنا حتى تولت \* عيونك ثارت الاعداء علينا أفاطم  
لو نظرت إلى السبايا \* بناتك في البلاد مشتتينا أفاطم لو نظرت إلى الحيارى \* ولو أبصرت  
زين العابدين أفاطم لو رأيتنا سهارى \* ومن سهر الليالي قد عمينا أفاطم ما لقيتني من  
عداكي \* ولا قيراط مما قد لقينا فلو دامت حياتك لم تزالني \* إلى يوم القيامة تندبينا وعرج  
بالبقيع وقف وناد \* أيا ابن حبيب رب العالمينا وقل يا عم يا حسن المزكى \* عيال أخيك  
أضحوا ضائعينا أيا عماه إن أخاك أضحى \* بعيدا عنك بالرمضا رهينا بلا رأس تنوح عليه جهرا  
\* طيور والوحوش الموحشينا ولو عاينت يا مولاي ساقوا \* حريما لا يجدن لهم معينا

---